

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أفضل خلق الله رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم ومن سار على دربه
إلى يوم الدين ..

ملخص الاقتصاد الجزئي للدكتور / حسن بلقاسم غصان

الخط الأحمر وتحت خط : هو المحتوى ..

الخط الأسود : كلام الدكتور ..

الخط الأخضر : من الكتاب ..

المحاضرة الأولى:

{مفاهيم اقتصادية أساسية}

عناصر المحاضرة :

تعريف علم الاقتصاد

المسألة الاقتصادية

نشوء وتطور علم الاقتصاد

مفاهيم اقتصادية أساسية

ثلاثة أسئلة اقتصادية أساسية.

الموارد الاقتصادية

السياسة الاقتصادية



تعريف علم الاقتصاد:

**المحور الأول : دراسة كيف يمكن للمجتمع أن يستخدم موارد النادرة
لإنتاج سلع ذات قيمة وتوزيعها بين الأفراد**

أن الاقتصاد يدرس كيف يتم استغلال ثروات المتعددة وثروات طبيعية وثروات بشرية وثروات مالية أو من الزمن أيضا وهو مهم لأننا لا نستطيع ان ننتج شيء دون أن نحتاج لزمن ولو للحظات ثم في مقابل هذا الانتاج أو في مقابل توظيف هالثروات يجب أن نستجيب لطلب أو الرغبات او الحاجات المهمة لدى المجتمع .

ashoog & سلمان النزال

المحور الثاني لدراسة علم الاقتصاد :دراسة سلوك الافراد في سعيهم لإشباع حاجاتهم المتزايدة من الموارد المحدودة

مثلا نحن نحصل على دخل انطلاق من مساهمة لعمل انتاجي فهذا الدخل كيف نتصرف فيه هل نقدم مباشرة على الاستهلاك هل نجعل نسبة الادخال كبيرة أو متوسطة أو متدنية ماهي الترتيبات أو التفاعلات التي تحصل مع المستهلك بشكل أساسي .

ثم نتناول أيضا سلوك المنتج كفرد في المجتمع أو كمجموعة أو كتلة انتاجية كيف تتصرف هذه الفئة بغية تحقيق انتاج معين وكيف تتطور هذه الفئة لوسائل الانتاج وكيف تستجيب لـ المستجندات في الطلب أو السوق .



المحور الثالث : من بين العلوم الاجتماعية التي تسعى لتفسير المشكلات الاقتصادية ووضع الحلول المناسبة لها

ذكرنا الموارد الطبيعية والبشرية والمالية وقلنا أن هناك حاجيات أساسية في المجتمع يتم تلبيتها . هذه العلاقة تتم بواسطة الاسواق وبالتالي قد تنشأ مشاكل سواءا في مسار الانتاج أو في مسار التسويق أو في مسار التوزيع فنحتاج الى وضع خطوط على هذه المشاكل ثم تفسيرها وعرض حلول لها لتبصير أصحاب القرارات سواءا على مستوى الافراد أو الحكومات .



المسألة الاقتصادية :

١- الندرة Scarcity

ترتبط بمحدودية الموارد والسلع المنتجة، وبوجود الرغبات المتزايدة بلا حدود والحاجات من طرف كل أفراد المجتمع.

الندرة :هي النقطة الاساسية ولا تدل على القلة لكنها تدل عل ماهو متاح في زمن ومان معين وحسب مالدينا من وسائل وحسب مالدينا من معرفة وحسب مالدينا من أهداف استغلال هذه الثروات

فالندرة ماهو متاح ويجب استغلال هذه الثروات الموجودة النادرة لتلبية حاجات المجتمع .



ashoog & سلمان النزال

٢- الكفاءة Efficiency

وترتبط بضرورة التخصيص الأمثل للموارد وتجنب إهدارها أو الإسراف في استهلاكها من خلال إتباع أكثر الطرق كفاءة وذلك لإشباع أكبر قدر من حاجات الأفراد.

الكفاءة: لا يمكن أن نستغل هذه الثروات المتاحة في زمن ومكان معين بشكل عشوائي ولا يمكن هدر الثروات بل يجب مبدئياً استغلال هذه الثروات أحسن استغلال أو توظيفها واستخدامها بطرق ذكية علمية حتى تكون استجابة بأقل التكاليف ولا يكون هناك هدر وفقد في استخدام هذه الثروات

فمسألة الكفاءة مثلاً عندما نوظف ثروة طبيعية نستخرج المعادن من الأرض أو نستخرج أشياء معينه من البحار فهذه المواد اللتي نستخرج يجب أن نستعملها استعمال عقلاني استعمال ذكي حتى تكون فائدتها كبيرة بالنسبة ل افراد المجتمع .

عندما نقول لدينا موارد متاحة متعددة مثلاً (مانية - سمكية - بشرية - مالية) فتتسبب هذه الموارد بشكل عقلاني وأن يفعل هذا التطبيق بشكل دقيق حيث لا يكون هذا التوظيف لا افراط ولا تفريط في الثروات المتعددة

نتكلم عن الكفاءة مثلاً اذا أخذنا سلعتين سلعة رقم ١ وسلعة رقم ٢ ما نحتاجه من ثروة موجود في الاقتصاد نستعمل ما يكفينا من السلعة رقم ١ (x_2) ونستعمل ما يكفينا من السلعة رقم ٢ (x_1) ولا نزيد ما نحتاجه في مسار الانتاج ثم يجب أن ننتج ما يحتاجه المجتمع فلا يمكن أن ننتج كميات ضخمة كبيرة بينما يحتاج المجتمع الى كميات معدودة ومعلومة فذلك يجب ربط عمليات التخصيص وعمليات استغلال هذه الثروات وهذه الموارد بحاجيات المجتمع والطلب المسبق لقطب الانتاج .



نشوء وتطور علم الاقتصاد ١ :

اعتمد التحليل الاقتصادي في البداية على فرضيات A. Smith وغيره والتي من بينها دافع المصلحة الشخصية (أى ما يحرك الانسان ذاتياً) .
واستنتج مبدأ تلقائية النظم الاقتصادية في تخصيص الموارد الاقتصادية وتحقيق الكفاءة والتوازن من خلال آلية السوق. ويقتصر تدخل الحكومة في التشريع والتقنين وضمان تطبيقها مع الإقرار بالعدالة في توزيع الثروة وتوفير السلع العامة للمجتمع. لكن تدخل الحكومة تطور بعد حدوث الأزمات الاقتصادية والمالية، وذلك بقصد معالجة التقلبات

ashoog & سلمان النزال

فإنه يبدأ في البداية كباقي العلوم عبر المشاهدات وعبر الملاحظات وعبر دراسة التاريخ وعبر دراسة تصرفات الناس فمحل التحليل كان هناك الاسواق .

علماء الاقتصاد في البداية وخاصة في الغرب وقبلهم في الحضارة الإسلامية كان هناك اهتمام فيما يتدفق للطلب والعرض في الأسواق فوضعوا الباحثين وعلماء الاقتصاد مبدأ هام جدا وأن هناك دوافع أو غرائز شخصية في كل فرد تتدفقه ال طلب مصلحته لأنه يتحرك الى طلب مصلحة شخصية أو طلب الى اشباع مصلحة معينة سواءا كان هذا الفرد منتاجا أو مستهلكا فبطبيعة الحال هذا الدافع الشخصي يسميه بعض علماء الاقتصاد وخاصة (دم سميث) << اليد الخفية >> لان فكرته هو الغرائز وهذا المقصود الاساسي .

إذا افترضنا ان هناك مصالح ذاتية تنشأ في الاقتصاد ويتم تعبير عنها في الأسواق فيستنتج علماء الأسواق أن السوق آلية مهمة جدا يمكن عبرها أن يحصل توازن في الاقتصاد ولا نحتاج الى تدخل الحكومة في الاقتصاد

طبعاً اذا نجحت التدفقات للطلب والعرض بنبة للطلب يعبر عن الحاجيات وبالنسبة للعرض يتم استخدام الموارد المتاحة في الاقتصاد تحقيق الانتاج عبر هذه الثروات والموارد في المقابل هذه الطلبات اذا حصل توازن بين العرض والطلب فسفرز لنا أسعار تنازليا وكميات توازنية ويتحقق هنا بما يسمى بالكفاءة للانتاجية بالنسبة للانتاج ويتحقق أيضا الكفاءة السوقية عندما يكون الاسعار تنافسية أو مناسبة .

في هذه الحالة نرى أن السوق تفاعل يؤدي إلى توازن فلا يحتاج الاقتصاد الى تدخل الحكومة في هذه الحالة ويقتصر تدخل الحكومة على التشريعات وعلى القوانين واللوائح التنظيمية في القطاعات المختلفة في الاقتصاد .

هناك نقطة مهمة جدا بالنسبة للتدخل الحكومة وهي أن الحكومة تسعى دوماً الى أن تكون هناك عدالة في توزيع الثروات في المجتمع وأن توفر السلع العامة التي لا يستطيع القطاع الخاص أن تقوم بتقديمها في الأسواق .

المدارس التي ظهرت : (لم يذكرها الدكتور في المحاضرة)

- ١- مدرسة الكلاسيكية .
- ٢- المدرسة الماركسية .
- ٣- المدرسة الكينزية .
- ٤- المدرسة النقدية .



نشوء وتطور علم الاقتصاد ٢ :

تعددت التحاليل والنظريات لتفسير التضخم والبطالة ودور النقد وغيرها من المسائل ذات الصلة بالاقتصاد والمال في إطار الاقتصاد الجزئي والاقتصاد الكلي.

ashoog & سلمان النزال

تطورت المعرفة الاقتصادية مع الاقتصاد التطبيقي (بناء على الاحصائيات والنماذج القياسية) والاقتصاد النظري الذي يتعمق في دراسة الظواهر الاقتصادية.

تطور علم الاقتصاد عندما حدثت أزمات اقتصادية وأزمات مالية فدعى ذلك لتحليل متجدد والتعميق في بعض الظواهر مثل (البطالة - التضخم - النقد) أدى ذلك الى بروز نظريات جديدة في الاقتصاد.

هناك عدة مستويات في التحليل الاقتصادي :

١- الاقتصاد الجزئي وهي الأساسيات المهمة لنظريات الاقتصاد كعلم .

٢- الاقتصاد الكلي وهو يهتم بتصرفات الحكومة ويهتم بالنظرة العامة للاقتصاد

والاداء الاقتصادي ككل .

تطورت المعرفة الاقتصادية من ناحية المصطلحات العلمية الدقيقة فظهر ما يسمى بـ (الاقتصاد التطبيقي) حيث يوظف المعلومات الكثيرة التي لا يمكن حصرها والمعلومات اليومية في كل دقيقة فهذه المعلومات الكثيرة يمكن عبرها الوصول الى نتائج اقتصادية أو تحاليل اقتصادية متطورة جدا .

أيضا هناك فرع من الاقتصاد وهو (اقتصاد نظري) يعمق المبادئ ويعمق بعض النظريات مجردة عن أرقام وعن الواقع الاقتصادي هناك تطور كبير قد ينتج عن أوراق علمية كبيرة سواء في علم الاقتصاد التطبيقي أو جانب الاقتصاد النظري .



مفاهيم علم الاقتصاد :

يعتمد على عدد من المصطلحات ذات المعنى المحدد بدقة مثل الطلب، العرض، المرونة، الكفاءة، الميزة النسبية،... وتمثل لغة علم الاقتصاد. كما تستعمل الاساليب الكمية والاحصائية والرياضية في الدراسات والبحوث. والمنهج الاقتصادي موضوعي بحيث يصف ويحلل الواقع عبر فرضيات مبدئية ليصل إلى نتائج تستخدم من أجل تبصير وترشيد أصحاب القرارات

ashoog & سلمان النزال

أنه يعتمد على عدد من المفاهيم والمصطلحات مثل باقي العلوم مثل (الطلب وهو مهم جدا في الاقتصاد - العرض - الاسعار - التوازن - المرونة - الكفاءة - الميزة النسبية - ... الى غير ذلك من المصطلحات والمفاهيم التي تعد ك لغة في العلوم الاخر كالاجتماعية وعلم الاقتصاد والرياضيات والفيزيائي وغيره من العلوم)

ميزة علم لاقتصاد :

ميزته أنه يجمع عدة معارف في نفس الوقت فهو يوظف المعرفة التاريخية (التاريخ) - (الرياضيات) - (علم الاحصاء) - علوم اخرى للوصول الى نتائج علمية دقيقة لتحليل الظواهر الاقتصادية التي تظهر في علم الاقتصاد .

يمتاز المنهج الاقتصادي بالدقة والموضوعية فلا هو بالمنهج الادبي الذي يطيل ي الوصف ولا هو بالمنهج المجرد الذي لا يوضح الفكرة

بحيث أن علم الاقتصاد مرتبط بتصرف انسان فهناك جانب اجتماعي موجود في تركيب الفكرية في الاقتصاد رغم أنه يحتوي الآن على شحنات رياضيات وإحصائية .



ثلاثة أسئلة اقتصادية أساسية :

تتراوح الأنظمة الاقتصادية بين الاقتصاد الحر والاقتصاد الموجه مع تفضيلنا

للاقتصاد الوسطى. يقتضى كل نظام اقتصادى الإجابة على الأسئلة التالية:

ماذا وكم ينتج؟ مما يؤدي إلى تخصيص الموارد $W=\{N,L,K,t\}$ مع تحديد الأولويات

لمن ينتج؟ تحديد حاجيات المجتمع

كيف ينتج؟ توظيف الأساليب الكفؤة لتحقيق الانتاج وتحديد المساهمة النسبية للموارد

كيف يكون توزيع الثروة؟ تبعا لمساهمة الموارد لكي تتحقق العدالة فى توزيع الدخل.

يعتبر هذا التوزيع مؤشرا هاما على الرفاهية المادية للمجتمع، ويدل على الكفاءة فى استغلال كل الموارد. ويقتضى نجاحها تدخل الحكومة عبر عدة برامج وسياسات ...

هناك عدة محاور في الاقتصاد :

عندما نستغل ثروات (طبيعية - بشرية - مالية - الزمن) هذا التوظيف يحتاج الى عدة أسئلة من بينها :

١- ماهي الكمية التي تنتج؟؟ولماذا ننتج؟؟

ashoog & سلمان النزال

مثلا لدينا عدة حاجات سلعة رقم (١-٢-٣) إلى السلعة > هذه الحاجات التي يحتاجها المجتمع . هل توجد موارد طبيعية في الاقتصاد في الارض في البحار هل يمكن استغلال هذه الثروات حتى نحقق الانتاج أم لا؟؟

لا بد من ايجاد أجوبة دقيقة على مثل هذا السؤال وهو (لماذا ننتج؟؟ وماهي الكمية التي تنتج؟؟)

طبعاً نحن ننتج بناء على طلب مسبق وبناء على حاجيات موجودة ومريحة في المجتمع فبذلك لا بد من أن نجيب على (لمن ننتج؟؟) أن هناك حاجيات محددة ورغبات لا متناهية للمجتمع فيجب الأخذ بهذه الحاجيات والرغبات في الاعتبار باستغلال الثروات الموجودة في الاقتصاد .

المحور الآخر : (كيف ينتج؟؟) مثلاً نحن لدينا عدة عناصر من بين هذه العناصر : (N طبيعية - L العمل - k المال - tالزمن) كيفية الانتاج تتطور مع الزمن ويمكن مثلاً أن تكون المعرفة البشرية لها معرفة محدودة تكون عبارة عن عمل بسيط في البداية ثم مع تطور العلوم والمعرفة يصبح لدينا مهندسين وعلماء وخبراء في ميدان معين فتزداد الكفاءة في هذا الموارد الاقتصادية .

كذلك بالنسبة للتوظيف المالي نفس الشيء لا يمكن أن نخصص الأصول المالية أو مالدينا من تجهيزات ومعدات لانتاج سلع قليلة كإنتاج ٤ سلع بينما المجتمع يحتاج الى ١٠ سلع أو ١٠٠ سلعة .

فهذا يحتاج الى تخصيص وتحديد أولويات حتى يستفيد الاقتصاد من جميع هذه الثروات المتعددة .

فكما قلنا هناك محاور وأعمدة ثلاثة :

١- ماذا وكم ننتج ؟؟

٢- لمن ينتج ؟؟

٣- كيف ينتج ؟؟

وهناك محور أفقي أساسي جدا :

(كيف توزع الثروة بين أفرادالمجتمع؟؟) وهذه مسألة دقيقة جدا قد يتم حسمها في السوق وقد يفشل السوق في التوزيع

العادي في الثروات أو للثمار استغلال الموارد أو الثرواتالموجودة في الاقتصاد . لذلك نجد أن الدولة يستوجب عليها التدخل في الاقتصاد حتى يكون هناك تقويم أو يتم ازالة اللامساواة والاتجاه الى العدالة في التوزيع .



الموارد الاقتصادية :

تتضمن هذه الموارد: $W_0 = \{N, L, K, t\}$

وتتسع عند استخدامها بشكل منسق ومنظم مثلا:

$W_1 = \{N_0, N_1, L_0, L_1, K_0, K_1, t\}$

يحتاج توظيف الموارد باستمرار إلى اتخاذ قرارات تؤثر على حجم الإنتاج وعلى توزيع الثروة وثمارها ...

ashoog & سلمان النزال

(w_0) موارد اقتصادية أساسية .

(w_1) موارد اقتصادية مطورة .

(N)موارا طبيعية ..

الرمز (N_0) موارد طبيعية أساسية

الرمز (N_1) موارد طبيعية يتم تصنيعها مثل لم يكن البلاستيك فوجد مثلا لم تكن هناك مواد كيميائية فوجدت بعد جهد علمي دقيق وبعد تجارب عديدة .

إذا لدينا مجموعة من الموارد طبيعية وموارد محوّلة أو متطورة طورها الجهد الانساني .

(L)العمل :

الرمز (L_0)عنصر العمل الأساسي .

الرمز (L_1) عنصر العمل الذاتي أو العلماء أو المهندسين .

(k) المال :

الرمز (k_0) المال هو التوظيف الأول للاستثمار يحقق لنا مجموعة من السلع ثم ينمو هذا الرأس مال .

الرمز (k_1) فنستطيع تطوير عملية الانتاج عوضاً أن تكون عملية البدائية الى عملية استخدام كهرباء أو باستعمال الكهروني أو مما الى ذلك يهدف الى الرقي في استغلال الثروات المتعددة .

(t) للزمن .

التوظيف الامثل للثروات يحتاج الى اتخاذ قرارات فنحن نفاضل بين عدة خيارات للاستثمار لدينا ثروات لدينا حاجيات نريد أن نحقق هذه السلع نريد أن ننتج هذه السلع بالكمية والفئة المعينة نريد أن نحقق هذا النمو الاقتصادي حتى نرقى في استخدام هذه الموارد فهناك عمليات مستمرة لاتخاذ القرارات قد تكون هذه القرارات صائبة وقد تكون خاطئة ثم يتم التعديل هذه الاخطاء مع الزمن .

فهناك تجارب تصبح الانتاج الاقتصادي وتجربة مع الموارد الاقتصادية



ashoog & سلمان النزال

السياسة الاقتصادية :

مجموعة أدوات اقتصادية ومالية ونقدية تستخدمها الحكومة للتأثير على الاقتصاد من أجل تحقيق أهداف معينة . . . مثل الضرائب والإنفاق بكل أنواعه . . . قد تحسم الكثير من القرارات الاقتصادية في اقتصاد السوق عبر آلية العرض والطلب رغم التدخل الحكومي .

تخطط السياسة الاقتصادية في ثلاثة محاور:

السعي لتحقيق الاستقرار الاقتصادي

السعي لرفع مستوى الكفاءة الاقتصادية الشاملة

السعي لتحقيق العدالة في توزيع الثروات (مثلا مع توسيع فرص العمل والخدمات الاجتماعية . . .)

الحكومة لا تتدخل في الاقتصاد عندما يكون هناك استغلال كفاء في الموارد وعندما يتم تلبية حاجيات المجتمع عند السوق .

إذا تمت هذه العملية بتوازن فلا نحتاج الى تدخل الحكومة الا في أمور تنظيمية وأمر تشريعية وأمر أسرافية .

لكن ممكن أن يحدث سوء توزيع أو سوء استغلال أو هدر للثروات فهنا نحتاج الى تدخل الدولة حتى تستقيم النشاط الاقتصادي و الحياة الاقتصادية .

تلخص الحياة السياسية الاقتصادية الى ٣ محاور :

- ١- أن الدولة تسعى الى تحقيق كفاءة الاقتصاد فيمكن أن ينعكس القطاع الخاص في مسارات الاستغلال الامثل والكفا في الثروات لكن الحكومة قد تكون لها النظرة الأفقية فتر على الأمد البعيد وتنظرالى ان القطاع يحتاج الى تطوير أو الى تخصيص جديد للموارد البشرية وأن اللي اهمل قبل فترة يحتاج الاستثمار الاهتمام به .
- ٢- أن الدولة الى أن تكون نسبة البطالة والتضخم ضعيفة جدا بحيث أن نسبة البطالة المرتفعة تعكس عدم الكفاءة في استخدام الموارد كذلك أيضا بالنسبة للأسعار اذا كانت مرتفعة ولم تكن مناسبة للمجتمع تعكس عدم كفاءة السوق
- ٣- يجب على السياسة الحكومية ان تسعى الى تحقيق العدالة في توزيع الثروة والدخل بشكل عام فأحيانا هناك أمور تحدث في السوق لا بد من تدخل الدولة لعلاج مشاكل توزيع الثروات .

،، والله الحمد أنتهى

(سلمان النزال ، ashoo)

اهداء الى كل الطلبة

أسأل الله أن ينفعنا بما علمنا

وأن يغفر لنا ولوالدينا وللمؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم والأموات

ashoo & سلمان النزال